أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية التحصيل والدافعية في مقرر المناهج لطلاب الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية

أ.م.د/ عبير محمود عبد الغني

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

المستخلص:

هدف البحث الحالي الي تعرف اثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية علي تنمية التحصيل والدافعية في مقرر المناهج لطلاب الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية ، اتبعت الباحثة المنهج شبة التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة لقياس أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية علي تنمية التحصيل والدافعية في مقرر المناهج ، وتكونت عينة البحث من مجموعة عددهم (٧٥) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية من قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة عين شمس ، وتكونت أدوات البحث من اختبار تحصيلي(قبلي/ بعدي) لقياس مستوي تحصيل الطلاب بعد دراسة مقرر المناهج بنظام التعليم الهجين ،مقياس الدافعية (قبلي/بعدي) لقياس الدافعية في مقرر المناهج بعد دراسة المقرر بنظام التعليم الهجين، وتوصلت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية قبل تدريس المقرر بأسلوب التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية وبعد تدريسه بالتعليم الهجين لصالح التطبيق البعدي، كما اكدت النتائج زيادة دافعية الطلاب في مقرر المناهج ، واوصي البحث الحالي باستخدام التعليم الهجين عند تدريس مقررات دراسية متنوعة في برامج التعليم الجامعي وقبل الجامعي مع تيسير استخدامه والاهتمام بالدافعية للتعلم كأحد النواتج التعلم ذات الأهمية عند تدريس المقررات المختلفة نظرا لأهميتها في تطوير شخصية المتعلم كذلك التركيز على تقديم التغذية الراجعة وتعزيزها، حيث لهما تأثيرًا عميقًا في تحقيق نتائج

تعليمية ذات أهمية، وتطبيق استراتيجية تدريس مبتكرة تأخذ في الاعتبار قدرات الطلاب وإمكانياتهم ومهاراتهم، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمقرر.

الكلمات المفتاحية:(التعليم المدمج، التعليم الالكتروني، الدافعية للإنجاز، تنمية التحصيل)

The Impact of Hybrid Learning Using Educational Platforms on the development of achievement and motivation in the curriculum course for students of home economics College of Specific

Abstract:

The aim of this research is to know the impact of hybrid education using educational platforms On The development of achievement and motivation in the curriculum course For students of home economics College of Specific Education, The researcher employed an experimental approach with a single group, Study tools were administered before and after the intervention to measure the effects of hybrid education on achievement and motivation in the curriculum course, The research sample consisted of 75 male and female students from the second year of the Department of Home Economics at Ain Shams University, The tools included an achievement test (pre- and post-test) to assess student achievement and a motivation scale (pre- and post-scale) to measure motivation toward the curriculum course, The results indicated statistically significant differences in average scores between pre- and post-application, favoring the hybrid education method using educational platforms. Additionally, the study confirmed an increase in students' motivation toward the curriculum course, I recommend researching the use of hybrid learning in teaching various courses in both university and pre-university programs. This approach should be facilitated, Emphasis should be placed on motivation for learning as a crucial learning outcome, given its importance in developing the learner's personality, Additionally, focus on providing and enhancing feedback, as it has a profound impact on achieving significant educational outcomes, implementing a modern teaching strategy that considers students' abilities, potential, and skills to achieve the course's educational objectives

Key Words: (Blended learning, E-learning, Motivation for Achievement, Development of Achievement**)**

مقدمة:

يشهد عصرنا الحالي تغيرات سريعة نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات، مما يستدعي أن تواكب العملية التعليمية هذه التغيرات لمواجهة التحديات الناجمة عنها، مثل تضخم المعلومات وزيادة عدد الطلاب والإقبال على التعليم الجامعي وبعد المسافات. وقد أدت هذه التغيرات إلى ظهور أساليب وطرق تعليمية جديدة كحلول لهذه التحديات، ومن بينها التعليم الهجين، الذي يتيح للطلاب التعلم من أي مكان دون الحاجة لوجود المعلم بشكل دائم (رفيع،٢٠٢٢).

فالتعليم القائم على الدور التقليدي أصبح غير مناسب لعصر المستحدثات التقنية الذي يستوجب مشاركة وتواصل المتعلم بتفاعل وإيجابية في الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة لتنمية مهاراته المختلفة باستخدام وسائل وتقنيات التعليم الحديثة، لهذا يُعتبر التعليم الهجين وسيلة لتحقيق هذا الهدف، حيث يجمع بين التفاعل والتواصل الإنساني بين المعلم والمتعلم في البيئة التعليمية الإلكترونية، ويُعزز الدافع والحافز نحو التعلم (السيد، ٢٠١٦).

فاستخدام التعليم الهجين بات ضرورة حتمية كأحد النظم التعليمية الحديثة، وهو الاتجاه الأنسب الان لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات المتعلمين في ظل التوجه العالمي إلى اعتماد الأدوات الرقمية في التعليم العالي في جميع أنحاء العالم، ويعد التعلم الهجين والذي يجمع بين التعليم عبر الإنترنت والتعليم وجهاً لوجه نمطًا تعليميا سريع النمو حيث تسعى الجامعات إلى اتباعه وتبنية (Greenhow, & Gleason,2017) .

وتشير نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في مجال التعليم الهجين بمؤسسات التعليم الجامعي بشكل عام إلى نجاح نظام التعليم الهجين في تقليل الكثافة الطلابية، وتحقيق الاستفادة العظمى من خبرات أعضاء هيئة التدريس، واستغلال البنية التحتية المادية والتكنولوجية للكليات، ورفع كفاءات الطالب المهنية من خلال توظيف منصات التعليم الإلكترونية وكفاءاتهم الشخصية والاجتماعية خلال المناقشات الصفية والأنشطة التعاونية والمشروعات واكد علي ذلك دراسة (الكاف، واخرون، ٢٠٢٠)، (المواضية واخرون، ٢٠٢٠)، (Lazar, 2020)، (محمود، ٢٠٢١)، (مصطفي، واخرون، ٢٠٢١).

وتعد المنصات التعليمية الالكترونية احد أدوات التعلم الهجين الفعالة التي تسهم بشكل كبير في فعالية عملية التعلم وزيادة المشاركة النشطة والتفاعل والتعاون بين المتعلمين والمعلمين في العملية التعليمية بالإضافة الي دورها في بناء الشخصية والاعتماد علي الذات في الحصول علي المعلومات (ابراهيم،٢٠٢٢).

ويوجد العديد من الدراسات التي اكدت علي ذلك منها دراسة (الشرهان واخرون،٢٠٢٣)،ودراسة (إبراهيم،٢٠٢٣).

وتعد منصة مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) واحدة من أفضل المنصات التعليمية، حيث صمم بنائها على أسس تربوية بالإضافة الي سهولة استخدامها، حيث تُوفر العديد من الأدوات التي تمكن من مشاركة وإنشاء المقررات التعليمية، وإدارة السجلات للمعلمين والطلاب في الصفوف الدراسية، كما يُعزز استخدامها التواصل والتفاعل الإنساني بين المعلم والمتعلم في البيئة التعليمية الإلكترونية، ويُشكل دافعًا وحافزًا نحو التعلم (عليان واخرون،٢٠٢٣).

الإحساس بالمشكلة:

تفرض زيادة اعداد الطلاب داخل كلية التربية النوعية جامعة عين شمس بشكل عام، وداخل قسم الاقتصاد المنزلي بشكل خاص طبيعة معينة من التعامل مع الطلاب لتدريس المحتوي العلمي للمقرر، لذلك بات من الضروري تبني طرق تدريسية مناسبة تناسب المواقف التعليمية والامكانيات المتاحة، حتي يتمكن الطلاب من اكتساب كافة مكونات المقرر (المعرفية والمهارية والوجدانية) مع الاستغلال الأمثل لوقت المحاضرة ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب. ومن خلال توجه مؤسسات التعليم العالي في تبنى التعليم الهجين بوصفه خيارا استراتيجيا مستقبليا كما اشارت الية توصيات العديد من الدراسات مثل دراسة (خليفة ،٢٠٢٣) ،ودراسة (رفيع،٢٠٢٢) بضرورة توظيف التعليم الهجين في عملية التعليم والتعلم وذلك للتحول من ثقافة الاستماع والتلقي والقبول إلى ثقافة المشاركة والتعبير والتفكير وكذلك اثراء المقررات بالأنشطة التعليمية التي تعمل على تنمية الأنواع المختلفة للتفكير ومهارات التفكير العليا لدى الطلاب وتوفير بيئة تعليمية متطورة تستخدم التقنيات الحديثة لتعزيز تواصل الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى الدراسي وزملائهم، وتعزيز التفكير النقدي والابتكار وحل المشكلات، وزيادة الدافعية للتعلم حيث تعتبر الدافعية للتعلم من الأركان المهمة في العملية التعليمية وشرطاً رئيسيا لكي يحدث التعلم، حيث إنها تؤدي بالمتعلم إلى التوجه لموقف التعليم وتجعل منه فردا مهتما بالعملية التعليمية بكل حيوية، وتحقيق استجابة ذاتية تهدف للوصول إلى الهدف المرجو من العملية التعليمية وتعد مشكلة تدني الدافعية للتعلم ، من المشكلات التربوية التي تواجه المنظرين التربويين وعلماء النفس المعنيين بقضايا التعلم، فانعدام الحيوية والفاعلية، والشعور بانخفاض قيمة الناتج التعليمي داخل الفصل تعتبر إحدى أبرز مبررات قياس الدافعية، وقد يساهم التعليم الهجين في توفير فرص متساوية للتعليم لجميع الطلاب لتعزيز وتطوير مهارات التعلم الذاتي والانضباط والإدارة الذاتية للطلاب التي قد تساعد علي زيادة الدافعية نحو التعلم

وقد تناولت العديد من الدراسات في تخصصات متعددة فاعلية التعليم الهجين بمختلف مسمياته إلا أنه لم توجد دراسات متخصصة في مقرر المناهج وذلك في حدود علم الباحثة، كما ان هذه الدراسات لم تتناول أثر أنماط مختلفة من التعليم الهجين؛ بل ركزت على أهمية استخدام أنماطه في أغلب مراحل العملية التعليمية. ومما يزيد الأمر صعوبة كون التعليم الهجين يجمع بين نوعين من التعليم هما التعليم الصفي المباشر، والتعليم الإلكتروني بطرقهما وأدواتهما المختلفة، وهذا يجعلنا أمام عدد كبير من الخيارات. وبالتالي فإن اختيار الإستراتيجيات الأكثر تأثيرًا، يحتاج إلى مزيد من البحوث والدراسات في هذا المجال.

مشكلة البحث:

خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بكلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي وعلمها بان القسم يقبل طلاب من جميع شعب الثانوية العامة (علمي علوم ورياضة، ادبي، تعليم صناعي) مما يجعل مقرر المناهج من المقررات التي تتسم بالصعوبة لبعض الطلاب نظرا لاختلاف خلفياتهم الدراسية ، لذا قامت الباحثة بدراسة وتتبع نتائج مقرر المناهج علي مدار الثلاث السنوات السابقة للحكم علي مدي تقدم مستوي الطلاب في مقرر المناهج اتضح ان النسبة الأكبر من الطلاب حوالي(٨٥٪) تتراوح تقديراتهم بين المقبول والجيد من اجمالي اعداد الطلاب ، كما أجرت الباحثة عدداً من المقابلات الشخصية المقننة مع الطلاب في القسم وقد أجمعوا علي ان مقرر المناهج من المقررات الصعبة بالنسبة لهم مما يقلل من دافعيتهم ورغبتهم في دراسته، كما ان استخدام الطريقة التقليدية للمحاضرة يجعل دورهم مقتصرًا على تلقي المعرفة فقط دون مشاركة فعالة منهم، مما يزيد من شعورهم بالملل وعدم الإقبال على المقرر.

وقدلاحظت الباحثة أنه بالرغم من تناول العديد من الدراسات لتوظيف التعليم الهجين والمنصات التعليمية الحديثة في العديد من التخصصات المتنوعة، إلا انها لم تتناول اثرة في تنمية التحصيل والدافعية في مقرر المناهج وفي ضوء ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتبلور في محاولة التعرف على أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية باعتبارها أحد أساليب التدريس الحديثة على تنمية التحصيل والدافعية للتعلم في مقرر المناهج، وبذلك تظهر بوضوح مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الاتية:

١- ما أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية التحصيل في مقرر المناهج لطلاب الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية؟

٢- ما أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية الدافعية في مقرر المناهج لطلاب الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية؟

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في مقياس الدافعية لصالح التطبيق البعدي.

هدف البحث:

التعرف على أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية علي تنمية التحصيل والدافعية في مقرر المناهج لطلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

أهمية البحث:

١- القاء الضوء على استخدام التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية وتطبيقها في مقرر المناهج

٢- مساعدة طلاب التخصص ذوي المستوي الضعيف والمتوسط في زيادة تحصيلهم للمعارف والمهارات المختلفة في مقرر المناهج.

٣- تنمية دافعية الطلاب نحو دراسة مقرر المناهج مما يؤدي الي تحقيق الاستفادة الكاملة من دراسته.

٤- استخدام استراتيجية تدريس حديثة تراعي قدرات الطلاب وامكانياتهم ومهارتهم مما يحقق الأهداف التعليمية للمقرر.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على الحدود التالية:

١- طلاب الفرقة الثانية كلية التربية النوعية جامعة عين شمس قسم الاقتصاد المنزلي.

٢- استخدام استراتيجية التعليم الهجين التي تعتمد على تقديم محاضرة باستخدام التعلم الصفي المباشر ثم محاضرة باستخدام أدوات التعلم عن بعد ويتم ذلك بشكل تبادلي.

٣- استخدام المنصة التعليمية لجامعة عين شمسAsu2Learn .

٤- استخدام ميكروسوفت تيمز لتعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، واتاحة العمل الجماعي على المشاريع والأنشطة.

٥- الالتزام بأهداف وموضوعات المحتوي العلمي في توصيف مقرر المناهج.

٦- طبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج شبة التجريبي ذو المجموعة الواحدة حيث تم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة لقياس أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية التحصيل والدافعية نحو مقرر المناهج لطلاب الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من مجموعة عددهم (٧٥) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية من قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

خطوات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث، والتحقق من صحة الفروض، تم اتباع الاتي:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث والاستفادة منها في الجانبين النظري والتطبيقي.

٢- تنظيم محتوي وخبرات التعلم الخاصة بمقرر المناهج بطريقة تعتمد على الدمج بين التعلم المباشر وجها لوجه والتعلم عن بعد باستخدام منصة التعلم ميكروسوفت تيمز بهدف تنمية التحصيل والدافعية لطلاب قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية.

٣- إعداد أدوات القياس المستخدمة في البحث (الاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية) لقياس تحصيل الطلاب ودافعيتهم في مقرر المناهج باستخدام التعليم الهجين.

٤- تطبيق أدوات القياس قبليًا على مجموعة البحث.

٥- تدريس مقرر المناهج باستخدام التعليم الهجين والمنصات التعليمية على مجموعة البحث.

٦- تطبيق أدوات القياس بعديًا على مجموعة البحث.

٧- رصد البيانات، ومعالجتها إحصائيًا ،وتحليلها وتفسيرها.

٨- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج.

أدوات البحث:

١- اختبار تحصيلي لقياس مستوي التحصيل الطلاب بعد دراسة مقرر المناهج بنظام التعليم الهجين.

٢- مقياس للدافعية لقياس الدافعية في مقرر المناهج بعد دراسة المقرر بنظام التعليم الهجين.

مصطلحات البحث:

التحصيل :Achievement

"هو مدى استيعاب وفهم المتعلم لما تم تعلّمه من خبرات معرفية أو مهاريّة خلال دراسته للمقررات الدراسية، ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبارات النهائية من العام الدراسي"(الشهراني، واخرون ،٢٠٢٢).

الدافعية للتعلم:Motivation for Learning

"هي الرَّغبة القوية التي تدفع المتعلم لبذل الجهد والمثابرة للتعلم، وتُوجِّه أداءه لإنجاز الأنشطة والمهام التَّعْلِيمِيَّة"(الذايدي،٢٠٢٢).

التعليم الهجين:Hybrid Education

"هو سياق تعليمي تعلمي يدمج بين اللقاءات المباشرة وجها لوجه في قاعات المحاضرات، وبين أنشطة التعلم الالكتروني عن بعد والتي تعمل على توظيف التقنيات الحديثة، بشكل يسهم في التركيز على دور المتعلم في العملية التعليمية، من أجل توفير بيئة تفاعلية نشطه ومن أجل تحقيق نواتج التعلم على نحو أفضل" (هنداوي،٢٠٢١).

مقرر المناهج: Curriculum Course

تعرفة الباحثة بانة: أحد المقررات التربوية التي يدرسها طلاب كلية التربية النوعية قسم الاقتصاد المنزلي لإعدادهم تربويًا، وذلك للعمل في المجال التربوي والمهن التعليمية حيث ان دراسته تكسبهم العديد من المفاهيم والفنيات والمهارات والخبرات المتعلقة ببناء وتطوير وتنفيذ المنهج المدرسي.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

سيتناول البحث الحالي ثلاث محاور رئيسية وهي:

المحور الأول التعليم الهجين

المحور الثاني المنصات التعليمية

المحور الثالث الدافعية للتعلم

المحور الاول:

التعليم الهجين:Hybrid Learning

عرفة داود، واخرون (٢٠٢١) بانة:"احد صيغ التربية غير التقليدية في التعليم والذي يعتمد في الأساس علي الوسائط الالكترونية بجانب التعلم المباشر فهو نظام التعلم القائم علي

المزج بين التعليم المباشر والتعليم عبر الانترنت بهدف مساعدة المتعلم علي تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة بكفاءة وفاعلية".

وقد عرفة زنودين (Zainuddin, Z.& Keumala, C.M. (2018 بأنه "تكامل طرق التدريس المباشرة مع العالم الرقمي بهدف تغيير ثقافة التعليم والتعلم من التعليم المتمركز حول عضو هيئة التدريس إلى التعليم المتمركز حول الطالب، ويتم إجراء أنشطة التعلم بنشاط وتفاعل وبشكل عملي أكثر من مجرد الاستماع السلبي للمحاضرات في الفصل، بالإضافة إلى أن دور أعضاء هيئة التدريس هو دور ميسرين في الفصل الدراسي للطلاب في حل المشكلات".

ويعرفه الخطيب واخرون (٢٠١٦) انه "التعلم الذي يعتمد على دمج كل من الاستراتيجية المعتادة وأساليب التعليم الالكتروني للحصول على نتائج أفضل في التعليم من خلال التدريس ويستند التعليم الهجين على عدد من نظريات التعليم والتعلم وكيفية المزاوجة بين التعليم الهجين ونظريات التعلم في إطار مواقف تعليمية تؤدي إلى تعليم فعال قادر على إكساب الطلاب السلوك المرغوب فيه ".

فالتعليم الهجين هو نموذج تعليمي حديث يجمع بين التعليم المباشر وجها لوجه والتعليم الإلكتروني من أجل تطوير وتحسين جودة العملية التعليمية. نظرًا لما يوفره هذا النمط من التعلم من عناصر إيجابية مثل إلغاء حاجز الوقت والمكان، والتركيز بشكل رئيس على تنمية القدرات الفكرية والمهارات التطبيقية والعملية ، كما أنه يعمل على تفريد التعلّم للمتعلّمين، فيساعد ذلك في تعلّمهم وفق قدارتهم وخصائصهم واحتياجاتهم عن طريق الممارسة والتكرار دون خوف أو خجل، مما يُمكّن المعلّمين من توجيه المتعلّمين مع اختلاف قدارتهم التعليميَّة وبالسرعة الملائمة لهم، ومساعدتهم في فهم المعلومات المجرّدة وغير المجرَّدة وتحفيز اهتماماتهم ودافعيتهم للتعلم ،وهو ما يتعذر الاستفادة منها من خلال أنظمة التعليم التقليدية، وتكمن أهميّة استخدام التعلم الهجين في التعليم الجامعي من خلال ما تُحقّقه من تحسين خبرات الطلبة وزيادة تحصيلهم الدراسي ورفع الكفاءة المِهنية لأعضاء هيئة التدريس والمحافظة على جودة الخدمات التعليمية المتاحة لجميع الطلبة، ويوجد العديد من الدراسات التي اكدت علي ذلك منها دراسة(الشهراني،٢٠٢٢) ،ودراسة(حنين،٢٠٢١) ،ودراسة (الزهيري،٢٠٢١).

استراتيجيات التعليم الهجينHybrid Education Strategies

يوجد أربع استراتيجيات يمكن تطبيق العليم الهجين من خلالها وهي:

- الاستراتيجية الاولي: وفيها تعلم درس معين أو أكثر من خلال أساليب التعلم الصفي وتعلم درس آخر أو أكثر بأدوات التعلم الإلكتروني، ويتم تقييم الطلاب نهائيا من خلال وسائل التقييم التقليدية أو وسائل التقييم الإلكتروني.
- الاستراتيجية الثانية: وفيها يتشارك كل من التعلم الصفي مع التعلم الإلكتروني تبادلياً في تعلم الدرس الواحد، فتكون البداية للتعلم الصفي، ويليه التعلم الإلكتروني ويتم تقيم الطلاب نهائيا إلكترونيا أو تقليدياً.
- الاستراتيجية الثالثة: هذه الاستراتيجية تشبه الاستراتيجية الثانية إلا أنها تتميز بأن البداية فيها تكون للتعلم الإلكتروني ويليه التعلم الصفي ويكون التقييم النهائي فيها بأي الأسلوبين.
- الاستراتيجية الرابعة: وفيها يتم التبادل عدة مرات في الدرس الواحد بين التعليم الإلكتروني والتعلم الصفي وليس مرة واحدة كما في الاستراتيجيات السابقة، وفى التقييم يتم استخدام أي من الأسلوب الإلكتروني أو التقليدي للتقييم (عبد الله واخرون ،٢٠١٦).

المحور الثاني:

المنصات التعليمية الإلكترونية: Educational Platforms

عرفها إبراهيم (٢٠٢٢) بانها: "النظام التعليمي الذي يقدم فرصا تعليمية على شكل أنشطة وتطبيقات وممارسات الكترونية تقدم عبر الانترنت في أي وقت واي مكان مما يتيح الفرصة لتبادل الأفكار والمعلومات والمشاركة والانخراط في التعلم بأنشطة تعلم تفاعلية".

والمنصات التعليمية عبر الانترنت توفر أساليب متعددة للتعلم، حيث يستطيع المعلم من خلالها تصميم وبناء مقررات دراسية، ومن ثم يستطيع الطلبة الدخول إلى المقرر الذي تم تصميمه للمشاركة في أنشطة التعلم المختلفة في هذه البيئات الافتراضية، بحيث يكون الطالب هو مركز عملية التعلم، ويشارك بشكل إيجابي وفعال، ومن مميزات المنصات التعليمية انها لا تتقيد بزمان أو مكان، وتوفر للمعلمين والمتعلمين المعلومات والأدوات والموارد اللازمة، لدعم وتعزيز العملية التعليمية والتربوية (Hankins,2015).

مميزات المنصات التعليمية الإلكترونية:

يوجد عدة مميزات للمنصات التعليم الإلكتروني منها:

- إدارة المحتوى: تقدم المنصات التعليمية الإلكترونية تجربة تعليمية تتيح استخدام النظام الأساسي عبر الإنترنت، وتتيح الوصول إلى الموارد التعليمية عن طريق الاحتفاظ بها

مسجلة، فضلًا عن تخطيط المناهج الدراسية، وإتاحة تجربة التعلم الشخصية والتقييم، مع توفير الأدوات والخدمات والمنتديات، ونظام الرسائل والمدونات ومناقشات المجموعة.

- التقييم الديناميكي: تقييم المتعلمين بطريقة تلبي احتياجاتهم وقدرتهم على التعلم، مع مراعاة سرعة استجابة الطلاب، وتوفير التغذية الراجعة لهم وتتبع النتائج، ثم توجيه الأنشطة بالتسلسل المناسب لتناسب سياقات المتعلمين.
- التفاعل: تسهل المنصة التعليمية الإلكترونية عملية التواصل والاتصال، وتوفر الأدوات المختلفة في نظامها عن طريق البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش والمدونات، لإحداث تفاعل تكنولوجي ومعرفي بين المعلم والمتعلم.
- الانغماس في مجتمع المعرفة: تهدف المنصات التعليمية الإلكترونية إلى إظهار مدى ارتباط المعرفة التي اكتسبها الطلاب بمجالات أكاديمية وعملية متنوعة.

وهناك عدة منصات تعليمية إلكترونية تعد الأكثر والأشهر استخداما في مجال التعليم العالي منصة (بلاك بورد Blackboard)،منصة (إدمودو Edmodo)، منصة(مودل Moodle) ،(Classroom Google)تُتيح للمعلمين إنشاء محتوى تفاعلي غني بالوسائط المتعددة، وتنظيم المواد الدراسية، وتقديم التقييمات، ومتابعة تقدم الطلاب(Edwin,2018).

وهناك العديد من الدراسات التي اكدت علي دور المنصات التعليمية في تيسير عملية التعلم والاستفادة من مصادر التعلم المتاحة، مثل دراسة(خليل،٢٠٢٤)، دراسة (إبراهيم،٢٠٢٢)، ودراسة(علي،٢٠٢١)، ويُعَدُّ استخدام منصات التعلم عبر الإنترنت أمرًا مهمًا لتعزيز دافعية الطلاب وإثراء تجربتهم التعليمية. حيث انها:

١. توفير تجربة مخصصة حيث انها تقدم المحتوى والأدوات المناسبة لاحتياجات الطلاب الفردية، مما يعزز دافعيتهم للتعلم.
٢. تشجع منصات التعلم التفاعل والتشارك في الانشطة من خلال مناقشات، تعليقات، وتفاعلات عن المحتوى.
٣. تمكن الطلاب من التفاعل مع زملائهم والتعلم من تجارب بعضهم البعض. من خلال التعلم التعاوني
٤. التقديم المبتكر للمحتوى حيث يمكن استخدام تقنيات مثل الفيديوهات التفاعلية والمحتوى ثلاثي الأبعاد الذي يجذب الطلاب ويثري تجربتهم.
٥. توفير تقييم فوري للأداء وتحفيز الطلاب على تحقيق أهدافهم.

٦. التعلم الذاتي والمرونة حيث تمكين الطلاب من اختيار مسارات تعلمهم وتنظيم وقتهم بشكل مرن.
٧. استخدام الذكاء الاصطناعي والتحليلات كتحليل أداء الطلاب وتقديم توصيات مخصصة لتحسين تجربتهم (**الهادي،٢٠١٩**).

المحور الثالث:

الدافعية للتعلم: Motivation to learn

تُعَدّ الدافعية أمرًا مهمًا في تكامل بناء الشخصية وتحديد سلوك الإنسان المتنوع، فلا يخلو أي نشاط للكائن الحي من دافع يسعى لتحقيقه أو إشباعه. وتُعَدّ الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تؤثر في تحقيق تعلم جيد. إذ تلعب دورًا مستمرًا في مختلف جوانب التعلم والنمو الإنساني، بما في ذلك المعرفة والإدراك والتذكر، ويُعتبر دورها ذو أهمية متساوية مع الذكاء والقدرات العقلية المختلفة (الصوالحه،٢٠٢٣).

ويعرفها الدلبحي(٢٠٢١) بانها: "التوجه الإيجابي القوي من المتعلم نحو عملية التعلم وما تتضمنه من مهام بما يمكنه من تحمل الصعاب والمثابرة من اجل تحقيق الأهداف المرجوة من تعلمه".

وتعرفها (مرعي،٢٠٢٣) انها" القوي المحركة التي تقف وراء كل أفعال الفرد، وان سلوك المتعلم قد يوجه بمجموعة من العوامل الداخلية او الخارجية التي تدفعه للاندماج بدرجة عالية في النشاط، والرغبة في الاستمتاع بالمهام والخبرات التعليمية الجديدة".

وبناء على ذلك فالدافعية تتكون من عناصر أساسية هي:

١- المثير: ويكون في العملية التعليمية البيئة او الموقف التعليمي ويتمثل في حجرة الصف، الرفاق، شخصية المعلم، وقت التعلم وغيرها.
٢- الدافع الداخلي: وهو الرغبة والاهتمام والميل الي التعلم.
٣- الدافع الخارجي: ويتمثل في الحوافز والمكافئات التي تكسب هذا السلوك الاستمرارية في جميع مراحل التعلم (مرعي واخرون، ٢٠٢٣).

وهناك عدد من المقترحات التي تساهم في استثارة دافعية الطلاب وتعززها كما أوردها (الصوالحة واخرون، ٢٠٢٣) وهي وضع الطالب في موقف البحث والاستطلاع، واستخدام أسلوب الأسئلة بدلا من تقديم المعلومات، واستخدام الاستكشاف، واستخدام مفاهيم حديثة في تعليم الطلاب، وتوفير جو تعليمي يسوده الحرية والامن، وربط الدافعية بالتحصيل ونتائجه، واستخدام التعزيز الإيجابي.

قد اكدت العديد من الدراسات على أهمية الدافعية للتعلم في اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات في المجالات المختلفة كدراسة (الشامي،٢٠٢٣)، ودراسة (الشهراني ،٢٠٢٢)، ودراسة(الزهيري،٢٠٢١)

الاستفادة من الادبيات والدراسات السابقة

توصل البحث الحالي إلى أهمية التعلّم الهجين وتأثيره الإيجابي في العملية التعليمية، حيث يتميز هذا النوع من التعلّم بمرونته وإمكانية تطبيقه في مختلف المجالات والتخصصات، ويعدّ تعدّد أنماطه وطرق توظيفه واستخدامه ميزة قوية، حيث يمكن تكييفه مع خصائص المتعلمين وظروف تعلمهم، كما تشير أيضا الي وجود بعض المشكلات المتعلقة باستخدامه والتي تتطلب مزيدا من البحث ،لذا يعد توجه البحث الحالي الي دراسة العلاقة بين التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية وتنمية التحصيل والدافعية في مقرر المناهج متوافقا مع ما سبق، وقد استفادت الباحثة من الاطار النظري في تنظيم محتوي مقرر المناهج ليتناسب مع التعليم الهجين ، وفي بناء أدوات البحث الحالي.

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية للإجابة على تساؤلات البحث

١-الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة

تم الاطلاع على الأدبيات والدراسات والأبحاث السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث والاستفادة منها في الجانبين النظري والتطبيقي.

٢-تنظيم محتوي وخبرات التعلم الخاصة بمقرر المناهج

تم تنظيم محتوي وخبرات التعلم الخاصة بمقرر المناهج بطريقة تعتمد علي الدمج بين التعلم المباشر وجها لوجه والتعلم عن بعد باستخدام المنصة التعليمية لجامعة عين شمس Asu2Learn، واستخدام ميكروسوفت تيمز لتعزيز التواصل والتفاعل بين الطلاب والمعلمين، واتاحة العمل الجماعي على المشاريع والأنشطة بهدف تنمية التحصيل والدافعية لطلاب قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية ،وتم استخدام استراتيجية التعليم الهجين التي تعتمد علي تقديم محاضرة باستخدام التعلم الصفي المباشر ثم محاضرة باستخدام أدوات التعلم عن بعد ويتم ذلك بشكل تبادلي ، وسار ذلك وفقا للخطوات التالية:

- تحويل المحتوي العلمي النصي الورقي لمقرر المناهج المعد من قبل الباحثة الي محتوي الكتروني يشمل عروض تعليمية (بوربوينت)، مقاطع فيديو مسجلة للباحثة ومقاطع فيديو من الأنترنت ، روابط تعليمية يتم فتحها من خلال تطبيق ميكروسوفت تيمز، مع الالتزام بتوصيف المقرر الخاص بأهداف المقرر وموضوعات المحتوي

العلمي وقامت الباحثة بتعديل وتطوير بعض بنود مقرر المناهج بنسبة ٢٠ % بما يتناسب مع التعليم الهجين في ضوء الخطة الاستراتيجية لجامعة عين شمس(ملحق ١)، والجدول التالي يوضح موضوعات مقرر المناهج والخطة الزمنية لتدريسه.

جدول (١) موضوعات مقرر المناهج والخطة الزمنية لتدريسه

الأسبوع	المـوضوع	الموضوعات الفرعية	الساعات التدريسية
الأول	تمهيد	– عرض أهداف المقرر ومتطلباته – شرح نظام التعليم الهجين للطلاب وشرح كيفية الدخول علي المنصة التعليمية باستخدام الاميل الجامعي	٢ ساعة
الثاني	أولاً: مفهوم المنهج وتطوره	– المفهوم التقليدي للمنهج – النقد الموجه للمنهج بمفهومه التقليدي	٢ ساعة
الثالث		– عوامل دعت لتطوير مفهوم المنهج التقليدي	٢ ساعة
الرابع		– المفهوم الحديث للمنهج – مفاهيم أساسية مرتبطة بالمنهج	٢ ساعة
الخامس	ثانياً: مكونات منظومة المنهج	– مفهوم المنهج كمنظومة	٢ ساعة
السادس		– أهمية المنهج في منظومات: التربية، التعليم، التدريس	٢ ساعة
السابع		– مكونات منظومة المنهج ((الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الأنشطة والوسائل التعليمية، التقويم)	٢ ساعة
الثامن			٢ ساعة
التاسع		– طبيعة العلاقة بين مكونات المنهج.	٢ ساعة
العاشر	ثالثاً: أسس بناء المنهج	– الأسس العقدية والفكرية.	٢ ساعة
الحادي عشر		– الأسس الاجتماعية.	٢ ساعة
الثاني عشر		– الأسس النفسية.	٢ ساعة
الثالث عشر		– الأسس المعرفية.	٢ ساعة
الرابع عشر		– الأسس النظرية (نظريات المنهج)	٢ ساعة

- اختيار استراتيجيات التدريس تناسب المحاضرات وجها لوجه: مثل استراتيجيات المحاضرة النشطة التفاعلية، والمناقشة والحوار، وفرق التعلم الكبيرة والصغيرة التشاركية، والتعلم التعاوني، وذلك لتقديم الجوانب النظرية لمقرر المناهج.
- اختيار استراتيجيات تدريس تناسب التعليم الالكتروني: مثل استراتيجيات التعلم الذاتي، دمج التكنولوجيا واستخدام الانترنت، تكليفات الالكترونية فردية وجماعية، وذلك لمراجعة المحتوي العلمي لمقرر المناهج.
- تحديد الوسائل التعليمية المستخدمة في المحاضرات وجها لوجه والمتمثلة في جهاز الداتا شو والسبورة الذكية (سمارت بورد)، وتحديد الوسائل المستخدمة قي التعليم عن بعد والمتمثلة في عروض تعليمية(بوربوينت)، مقاطع فيديو، روابط تعليمية (ملحق ٦).
- تحديد الأنشطة التعليمية : وروعي فيها ان تتفق فيها وطبيعة المحاضرة (وجها لوجه او عن بعد)، وتقوم علي المشاركة الفعالة للطلاب، وان تساهم الانشطة في تطوير مهارات الطلاب في تحليل ونقد مناهج التعليم العام وتعزز فهمهم للمفاهيم الأساسية في المناهج مثل (تحليل احد مناهج التخصص ويتم مناقشة ما إذا كان يلبي متطلبات التعليم الحديثة وكيف يمكن تطويره، تقديم عروض تقديمية حول مفهوم المنهج وأهميته ،عمل مجموعة من الأوراق البحثية تساعد الطلاب على تطبيق المفاهيم النظرية في سياقات عملية وتعزز تفاعلهم مع موضوعات مقرر المناهج).
- تحديد أساليب التقييم بحيث تتنوع بين التقييم التكويني والذي يتم من خلال المهام والمناقشات والأسئلة الشفهية والتكليفات المختلفة التي تلي الانتهاء من دراسة الموضوعات لضمان فهم وإتقان المحتوي العلمي لمقرر المناهج، والتقييم النهائي الذي يتم في نهاية دراسة المقرر من خلال الاختبار التحصيلي.
- استخدام تطبيق الواتساب: لإرسال الإعلانات والتذكير بالأعمال والتواصل السريع الجماعي مع الطلاب.
- بعد ضبط مقرر المناهج بنظام التعليم الهجين تم عرضه على مجموعة عددها (٥) من السادة المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس (ملحق ٢)، أصبح في صورته النهائية جاهز للتطبيق تم رفعة على المنصة التعليمية لجامعة عين شمسAsu2Learn (ملحق٦).
- وقد سار التدريس بنظام التعلم الهجين وفقا للمراحل الاتية:

- المرحلة الاولي: وهي تعتبر المرحلة التأسيسية ويفترض من الطلاب الالتزام بالحضور في القاعة الدراسية وفيها يتم شرح نظام التعليم الهجين للطلاب وشرح كيفية الدخول علي المنصة التعليمية باستخدام الاميل الجامعي ، ويقوم أستاذ المقرر بشرح مقدمة حول المحتوى والأهداف ،كما يستخدم أستاذ المقرر إما الشرح المباشر أو شرح بالفيديو في قاعة المحاضرات، ثم يتم التبادل المتتابع بين المحاضرات وجها لوجه والمحاضرات عن بعد ، تتيح هذه المرحلة للطالب التعرف على أستاذ المقرر وزملائه من الطلبة لخلق بيئة تفاعلية تعزز من بيئة التفاعل الإلكتروني للمراحل التي تليها، وأيضا توفر هذه المرحلة الفرصة للطالب للاستفادة القصوى من التعقيب المباشر على المقرر والمناقشات والتوجيه والاستفادة من التغذية الراجعة.
- المرحلة الثانية: تعتبر المرحلة الثانية امتدادا للمرحلة التأسيسية الأولى حيث تركز على التعليم عن بعد، فيتم شرح محاضرات مباشرة عن طريق منصة Teams باستخدام برنامج Power Point ومن ثم يتم تسجيل المحاضرة و تحميلها على المنصة، ثم يقوم استاذ المقرر بتوجيه الطالب إلى أنشطة التعلم الإلكتروني، والتي تحتوي على القراءة عبر روابط الإنترنت والفيديوهات المسجلة من استاذ المقرر او فيديوهات من اليوتيوب والأنشطة المتزامنة وغير المتزامنة معه ومع زملائه الطلاب وكيفية استخدمها ومرجعاتها بشكل دوري.
- المرحلة الثالثة : تركز على التعليم الذاتي حيث تعتمد علي تطبيق الطالب التكليفات والانشطة المطلوبة منة خارج قاعة المحاضرات ، و يتم تسليمها إلكترونيا، يتلقى الطالب التعقيب غير المباشر من خلال الملاحظات المكتوبة على التكليفات أو تسجيل فيديوهات للأخطاء الشائعة، حيث تعزز هذه المرحلة التفاعل الإلكتروني عن طريق طرح الأسئلة والتعليق على الفيديوهات من خلال خاصية الدردشة في القناة الخاصة على منصة Teams،او عن طريق استخدام تطبيق الواتساب لإرسال الإعلانات والتذكير بالأعمال والتواصل السريع الجماعي مع الطلاب.
- المرحلة الرابعة: وهي المرحلة الأخيرة وتركز على تقييم الطالب علي تطبيقه لما تم تعلمه، ويتنوع التقييم بين أداء تكليفات ومهام عبر الإنترنت واختبارات سواء كانت اختبارات شفهية، أو اختبارات ورقية، او الكترونية.

٣-إعداد أدوات القياس المستخدمة في البحث

اشتمل البحث الحالي على ادتين بحثيتين وهما:

١- الاختبار التحصيلي لقياس أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تحصيل الطلاب في مقرر المناهج.

٢- مقياس الدافعية لقياس أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية الدافعية في مقرر المناهج.

أولا: بناء الاختبار التحصيلي

تم إعداد الاختبار التحصيلي وفق الخطوات التالية- :

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل الجوانب المعرفية لمقرر المناهج لدى الطلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي قبل تدريس المقرر بعد الانتهاء من تدريسه.

ب-صياغة مفردات الاختبار:

تم صياغة مفردات الاختبار في ضوء الشروط والمعايير العلمية الصحيحة الواجب مراعاتها عند صياغة مفردات الاختبارات التحصيلية الجيدة ومنها شمولية المحتوى المعرفي، والتنوع، والصياغة المناسبة، وبناء على ذلك تكون الاختبار في صورته الأولية من (٧٨) مفردة، مقسمة إلى (٤٠) سؤال من نوع الاختيار من متعدد،(١٥) سؤال صح وخطأ ، (١٤) سؤال اكمل ضع الكلمة الصحيحة مكان النقط ،(٩) أسئلة علل ،زمن الاختبار ١٢٠ دقيقة ، والجدول التالي يوضح مواصفات الاختبار التحصيلي.

جدول (٢) مواصفات الاختبار التحصيلي لمقرر المناهج

الموضوع	المستوي			المجموع	النسبة المئوية
	تذكر	فهم	تطبيق		
أولاً: مفهوم المنهج وتطوره	٦	٥	٣	١٤	١٧.٩٪
ثانياً: مكونات منظومة المنهج	١٢	١٤	٦	٣٢	٤١.١٪
ثالثاً: أسس بناء المنهج	٨	١٨	٦	٣٢	٤١٪
المجموع	٢٦	٣٧	١٥	٧٨	١٠٠٪
النسبة المئوية	٣٣.٣٪	٤٧.٤٪	١٩.٣٪	١٠٠٪	

ج- تعليمات الاختبار ومفتاح التصحيح:

نظرًا لأهمية تعليمات الاختبار وما تقوم به من دور كبير في الإجابة عن الاختبار بشكل صحيح، تم وضع تعليمات الاختبار بعناية ودقة، وقد تضمنت بيانات خاصة بالطالب، والهدف

من الاختبار، وطريقة الإجابة عنه لكي يتمكن الطالب من الإجابة عنه بشكل صحيح، كما تم وضع مفتاح التصحيح للاختبار بوضع درجة واحدة عند الاجابة عن المفردة إجابة صحيحة وصفر للإجابة الخطأ (ملحق٤).

د- صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق محتوى الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة عددها (٥) من السادة المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس (ملحق ٢) لإبداء آرائهم في تعليمات الاختبار، ومدى وضوح وملاءمة مفرداته، وقد أسفرت آراء المحكمين عن وضوح تعليمات الاختبار، ومناسبة مفرداته وملاءمتها لقياس ما وضعت لقياسه. وبناء على ما قدموه من مقترحات تم إجراء التعديلات في الصياغة لبعض المفردات.

هـ - حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار وأن مفردات الأسئلة التي يصل معامل السهولة فيها أكبر من (٠.٨٥) تعتبر شديدة السهولة، وأن المفردات التي يصل معامل السهولة فيها أقل من (٠.٢٠) فقرة شديدة الصعوبة، وقد تراوحت معاملات السهولة لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٤-٠,٦) كما تراوحت معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار ما بين (٠,٢- ٠,٣)، وهذا يدل على أن أسئلة الاختبار ذات معاملات سهولة وصعوبة متنوعة ومقبولة.

و- ثبات الاختبار:

- **الثبات:** يقصد بالثبات أن يكون الاختبار منسقاً فيما يعطي من النتائج، وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية:

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات الاختبار التحصيلي باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الثبات ٠.٨٦٥ - ٠.٩٥٢ للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي.

ب- ثبات معامل ألفا:

وجد أن معامل ألفا = ٠.٨٦٥ للاختبار التحصيلي ككل، وهي قيمة مرتفعة وهذا دليل على ثبات الاختبار التحصيلي عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح

جدول (٣) ثبات الاختبار التحصيلي

ثبات الاختبار التحصيلي	معامل ألفا		التجزئة النصفية	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
	٠.٨٦٥	٠.٠١	٠.٨٦٥ – ٠.٩٥٢	٠.٠١

الاختبار في صورته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار، أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق٣) مكون من (٧٨) مفردة وبذلك تكون النهاية العظمى للاختبار (٩٤) درجة، وتم تحويله إلكترونيا لتيسير تطبيقه على الطلاب عن بعد وذلك بالاستعانة Microsoft forms، ويتم تصحيح الاختبار الكترونيا علي مرحلتين المرحلة الاولي لأسئلة الاختيار من متعدد واسئلة الصح والخطأ الكترونيا ،والمرحلة الثانية يتم تصحيحها من قبل الباحثة علي الفورم (رابط الاختبار التحصيلي) https://forms.office.com/r/ggp5ReGZeL?origin=lprLink.

ثانيا: بناء مقياس الدافعية للتعلم

١- الهدف من المقياس

هدف المقياس قياس أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية الدافعية في مقرر المناهج لطلاب قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية.

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بتنمية الدافعية للتعلم والاستفادة من المقاييس والاستبيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، اختارت الباحثة طريقة ليكرت Likertوفيها توضع عبارات تختلف بشأنها وجهات النظر، وتتدرج من موافق الي غير موافق وتكونت الاستجابات من (اوافق – محايد – غير موافق)، تم صياغة (٣٠) عبارة وزعت على النحو الاتي:

(١٥) عبارة موجبة و(١٥) عبارة سالبة، وكتبت تعليمات المقياس في الصفحة الاولي، وفيها تم توضيح الهدف من المقياس وطريقة التعبير عن الاستجابات، وتوضيح الزمن الذي يستغرقه المقياس مبدئيا.

٢- صدق المقياس:

أ- الصدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة عددها (٥) من السادة المحكمين في تخصص المناهج وطرق التدريس (ملحق ٢) وذلك للتأكد من

وضوح المقياس ومدي مناسبة كل مفردة للطلاب، والتأكد من أن المقياس يقيس فعلا ما وضع من أجل قياسه وقد تم تعديل المقياس في ضوء أراءهم.

ب- الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١	٠.٨٠٤	٠.٠١	١٦	٠.٧٨٦	٠.٠١
٢	٠.٦٣٥	٠.٠٥	١٧	٠.٨٥٨	٠.٠١
٣	٠.٦٠٧	٠.٠٥	١٨	٠.٩٢١	٠.٠١
٤	٠.٨٦٦	٠.٠١	١٩	٠.٧٥٦	٠.٠١
٥	٠.٩٣٨	٠.٠١	٢٠	٠.٨٤٥	٠.٠٥
٦	٠.٨٥٥	٠.٠١	٢١	٠.٨١٢	٠.٠١
٧	٠.٧٢٥	٠.٠٥	٢٢	٠.٩٣٩	٠.٠١
٨	٠.٨١٧	٠.٠٥	٢٣	٠.٧١٩	٠.٠٥
٩	٠.٧٩٦	٠.٠١	٢٤	٠.٦٩٤	٠.٠١
١٠	٠.٨٩٨	٠.٠١	٢٥	٠.٧٦٢	٠.٠١
١١	٠.٦٨٩	٠.٠١	٢٦	٠.٨٠٤	٠.٠١
١٢	٠.٩٤٠	٠.٠١	٢٧	٠.٦٣٥	٠.٠٥
١٣	٠.٧٨٥	٠.٠١	٢٨	٠.٦٠٧	٠.٠٥
١٤	٠.٩٤١	٠.٠١	٢٩	٠.٨٦٦	٠.٠١
١٥	٠.٦٨٨	٠.٠٥	٣٠	٠.٩٣٨	٠.٠١

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١ – ٠.٠٥) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

٣- ثبات المقياس:

يقصد بالثبات دقة المقياس في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٥) قيم معامل الثبات لمقياس أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية الدافعية في مقرر المناهج لطلاب الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية

	معامل الفا	التجزئة النصفية
ثبات مقياس أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية الدافعية في مقرر المناهج لطلاب قسم الاقتصاد المنزلي	٠.٧٨٢	٠.٧٣١ – ٠.٨٥٢

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

المقياس في صورته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار أصبح الاختبار في صورته النهائية (ملحق٥) مكون من (٣٠) مفردة ، وتم تحويله إلكترونيا لتيسير تطبيقه على الطلاب عن بعد وذلك بالاستعانة Microsoft forms ، ويتم تصحيح الاختبار الكترونيا (لينك مقياس الدافعية).

https://forms.office.com/r/JiJBDJM6jU?origin=lprLink

٣- تم تطبيق أدوات القياس قبليًا على مجموعة البحث.

٤- تم تدريس مقرر المناهج باستخدام التعليم الهجين والمنصات التعليمية لمجموعة البحث.

٥- تم تطبيق أدوات القياس بعديًا على مجموعة البحث.

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" (Paired Samples T-Test)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للتعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية التحصيل في مقرر المناهج

التطبيق	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	اختبار ت	مستوي الدلالة	الدلالة
القبلي	٣٨.٠٨	٤٣.٦	٧٥.٣٤	٧٥	١٤٨	٢٧.٦٠٣	٠.٠١	دالة
البعدي	٨١.٦٨		١١١.٦٨	٧٥				

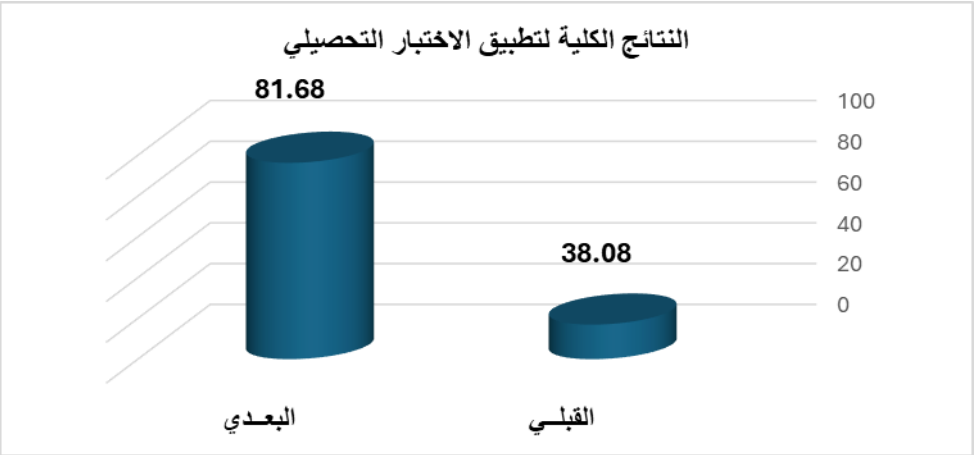

شكل (١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للتعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية التحصيل في مقرر المناهج

يتضح من الجدول (٦) والشكل (١) أن قيمة "ت" تساوي "٢٧.٦٠٣" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ ، حيث كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق البعدي "٨١.٦٨" ، بينما كان متوسط درجات الطلاب في التطبيق القبلي "٣٨.٠٨" ، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي ، مما يدل على فاعلية التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية التحصيل في مقرر المناهج لطلاب قسم الاقتصاد المنزلي كلية التربية النوعية ، وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي اكدت ان استخدام التعليم الهجين في التعليم يحسن من التحصيل وبذلك يتحقق الفرض الأول.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا والجدول التالي يوضح قيمة حجم الأثر

جدول (٧) حجم أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية في تحسين تحصيل الطلاب في مقرر المناهج

قيمة(ت)	قيمة مربع (ت)	درجات الحرية	حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
٢٧,٦٠٣	٠.٨٣	١٤٨	١.٢٨	كبير

ويتضح من جدول (٧) ان حجم التأثير كبير حيث يمكن تحديد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالاتي :(٠.٢ = حجم تأثير صغير)، (٠.٥ = حجم تأثير متوسط)،(٠.٨ = حجم تأثير كبير) ، وهذا ما يوضح ان استخدام التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية في تدريس مقرر المناهج له تأثير كبير علي تنمية التحصيل لدي طلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي ، وتشير النتائج إلى نجاح وفعالية المنهجية المتبعة في هذا البحث في تدريس مقرر المناهج. والتي لم تكن متوفرة للطلبة في التعليم التقليدي داخل قاعة المحاضرات حيث زاد التعلم الهجين من درجة التفاعل بين الطلبة والمحتوى التعليمي من حيث إتاحة المزيد من الوقت لدراسة المحتوى والقيام بالأنشطة التعليمية المصاحبة، كذلك إمكانية إعادة مشاهدة الشرح المسجل عبر منصة تيمز الذي يعزز من فهم الطلاب وأدائهم في التكليفات والأنشطة، ويشجع على التعليم الذاتي بما يعزز من شعورهم بالمسئولية تجاه عملية تعليمهم، بالإضافة إلى توفر المرونة في إدارة الوقت الذي ادي الي كفاءة أعلى في التحصيل الأكاديمي، مع إمكانية إتمام التكليفات في الوقت المحدد، كما ان التعلم الهجين دعم استفادة الطلاب من مزايا التواصل التقني في تفعيل التفاعل فيما بينهم بما يعزز من تبادلهم المعرفة وتعاونهم التعليمي، الأمر الذي يحسن من تحصيلهم الدراسي .

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على ما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطلاب في مقياس الدافعية لصالح التطبيق البعدي

للتحقق من الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية على الطلاب مجموعة الدراسة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس الدافعية في مقرر المناهج على الطلاب مجموعة الدراسة

التطبيق	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين	العينة	درجات الحرية	اختبار(ت)	مستوي الدلالة	الدلالة
القبلي	٧٦.٠٨	٧٠.٦	٧٥	٥٩	٤٧.٦٠٣	٠.٠١	دالة
البعدي	١٤٦.٦٨		٧٥				

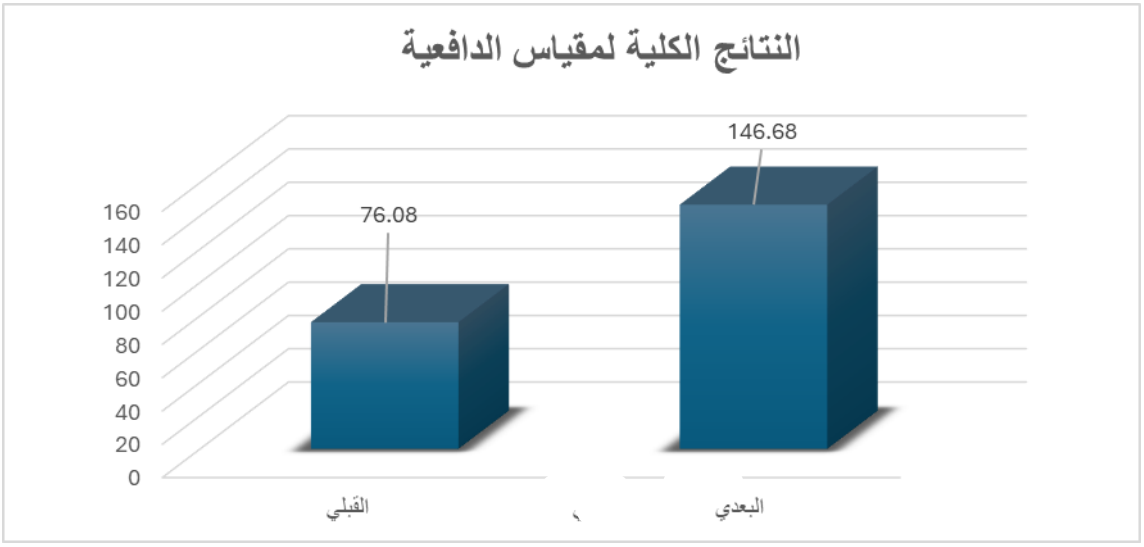

شكل (٢) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للتعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية على تنمية الدافعية في مقرر المناهج

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٢) ان متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي للمقياس ككل يختلف بفرق دال احصائيا عن متوسط درجات العينة في التطبيق القبلي ومستوي الدلالة المحسوبة (٠.٠١) وهذا يعني وجود دلالة، وهو ما يدل علي تحسن دافعية عينة البحث فيما يتعلق بالمجموع الكلي للمقياس وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا والجدول التالي يوضح قيمة حجم الأثر

جدول (٩) حجم أثر التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية في تحسين دافعية الطلاب في مقرر المناهج

قيمة(ت)	قيمة مربع (ت)	درجات الحرية	حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
٤٧.٦٠٣	٠.٩٧	٥٩	١.١٦	كبير

يتضح من جدول(٩) ان حجم التأثير كبير حيث يمكن تحديد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالاتي :(٠.٢ = حجم تأثير صغير)،(٠.٥ = حجم تأثير متوسط)،(٠.٨ = حجم تأثير كبير) ، وهذا ما يوضح ان استخدام التعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية في تدريس مقرر المناهج له تأثير كبير علي تنمية الدافعية لدي طلاب الفرقة الثانية قسم الاقتصاد المنزلي في مقرر المناهج، ويمكن ارجاع النتيجة الي تناول محتوي المقرر الاحتياجات الفعلية للطلاب ادي الي زيادة دافعيتهم للتعلم ،كما ان تقديم المحتوي مزود بعديد من المثيرات التعليمية ساعد علي جذب انتباه الطلاب ونتج عن ذلك التشويق والجاذبية والدافعية نحو الدراسة.

تفسير النتائج ومناقشتها

أولا: اسفرت نتائج الاختبار التحصيلي عن تفوق الأداء البعدي للطلاب عن الأداء القبلي وهو ما يمكن ارجاعه الي:

– التدريس بالتعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية أتاح للطلاب فرصة أكبر للاستفادة من التغذية الراجعة، حيث تلقوا التغذية الراجعة خلال التعليم المباشر والغير مباشر، وتلقي التعزيز المناسب.

– أتاح التدريس بالتعليم الهجين باستخدام المنصات التعليمية للطلاب الاحتفاظ بسجل التسجيلات الصوتية والعروض التفاعلية والتعليقات في المحاضرات على الأداء مكنتهم للاستعانة بها اثناء الاستعداد للاختبار بما انعكس إيجابيا على التحصيل للمقرر.

– الأنشطة التعليمية المتنوعة التي صممت من خلال المقرر والتي تنوعت بين الأنشطة الفردية والجماعية وانشطة التعلم الذاتي والتكليفات المختلفة ساعدت الطلاب على فهم واستيعاب المقرر بشكل أفضل.

–ساهم استخدام التعلم عن بعد في إطار خطة التعليم الهجين لتدريس المقرر في التغلب على مجموعة من الصعوبات التي كانت تؤثر على تحصيل الطلاب سلبا منها الملل والرتابة الناشئة عن المحاضرات التقليدية

وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي اكدت ان استخدام التعليم الهجين في التعليم يحسن من التحصيل مثل

دراسة كلا من) إبراهيم، ٢٠٢٣)، (الشهراني واخرون ،٢٠٢٢)، (Cao,w,2022)، (Li, B., Yu, Q., & Yang, F. 2022) .

ثانيا: اسفرت نتائج مقياس الدافعية تفوق الأداء البعدي للطلاب على الأداء القبلي، ويُمكن أن يُعزى ذلك إلى عوامل متعددة منها:

– أتاح التعليم الهجين فرص متنوعة من التعلم الذاتي وهذا كان مفتقد في التعلم التقليدي مما انعكس بصورة إيجابية على دافعيتهم نحو تعلم مقرر المناهج.

–تقديم المحتوي العلمي مزود بعديد من المثيرات التعليمية ساعد في جذب انتباه الطلاب ونتج عن ذلك التشويق والدافعية والاقبال على دراسة المحتوي بحماس وإيجابية.

– متابعة الطلاب والتعزيز بشكل المستمر دفعهم لبذل الجهد والتحدي وتقبل النقد والمحاولة بهدف الاستمرارية مما ادي الي زيادة دافعيتهم في مقرر المناهج.

وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي اكدت ان التعليم الهجين يزيد من دافعية الطلاب كدراسة (مرعي واخرون،٢٠٢٣)، ودراسة (الصوالحة واخرون،٢٠٢٣) ودراسة (الشامي واخرون ،٢٠٢٣)

التوصيات:

١- استخدام التعليم الهجين عند تدريس مقررات دراسية متنوعة في برامج التعليم الجامعي وقبل الجامعي مع تيسير استخدامه.

٢- الاهتمام بالدافعية للتعلم كأحد النواتج التعلم ذات الأهمية عند تدريس المقررات المختلفة نظرا لأهميتها في تطوير شخصية المتعلم.

٣- التركيز على تقديم التغذية الراجعة وتعزيزها، حيث لهما تأثيرًا عميقًا في تحقيق نتائج تعليمية ذات أهمية.

٤- تطبيق استراتيجية تدريس مبتكرة تأخذ في الاعتبار قدرات الطلاب وإمكانياتهم ومهاراتهم، مما يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية للمقرر.

المقترحات:

١- اجراء المزيد من الدراسات حول أثر التعلم الهجين على التحصيل والدافعية للتعلم في مقررات المناهج وطرق التدريس الأخرى.

٢- اجراء المزيد من الدراسات حول معوقات توظيف التعلم الهجين في التعليم العالي.

٣- اجراء المزيد من الدراسات مستقبلية حول سبل تعزيز توظيف التعلم الهجين في مقرر في مقررات وتخصصات ومراحل تعليمية مختلفة.

٤- تحليل فعالية استراتيجيات التدريس الحديثة في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي وتقييم مدى توافق استراتيجيات التدريس مع قدرات وإمكانيات الطلاب.

المراجع:

١- إبراهيم، كريم عزت محمود، (٢٠٢٢): *"تأثير استخدام منصة مايكروسفت تيمز علي تحسين المهارات التدريسية للطلبة المعلمين بكلية التربية الرياضية "(المجلة* العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بنها، كلية التربية الرياضية للبنين ، مجلد ٣٠، عدد٨، ديسمبر) ص٨٤-١٠٣.

٢- إبراهيم، محمد جمعة محمد، (٢٠٢٣):*فاعلية التعليم المدمج القائم على استخدام تطبيق NEAROP في التحصيل المعرفي والمهارات التدريسية لمقرر طرق تدريس التمرينات لطلاب تخصص التدريس بكلية التربية الرياضية "(*مجلة تطبيقات علوم الرياضة كلية التربية جامعة الإسكندرية، العدد ١١٨) صص١٨٢-٢١٠.

٣- الخطيب، واخرون، (٢٠١٦): *"فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المدمج في تنمية التحصيل والاستجابة نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمان"*(مجلة العلوم التربوية، الجزء ٢٤، العدد١) ص ص١-٢٧.

٤- الدلبحي، محمد بن فهد فارع، (٢٠٢١): *"الضغوط النفسة المصاحبة لانتشار وباء كورونا وعلاقتها بالدافعية للتعلم عن بعد لدى طلاب جامعة شقراء "*(مجلة التربية، جامعة الأزهر كلية التربية، العدد١٨٩، الجزء٥) ص ٥٢٢-٥٧٣.

٥- الزايدي، ضيف عبد الله عوض، (٢٠٢٢): *"أنماط القيادة لدي أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم في جامعة طيبة وعلاقتها بدافعية الطلبة نحو تعلم العلوم "* (مجلة العلوم التربوية، المجلد٤٧، الجزء٢) ص٢٦.

٦- الزهيري، انتصار أمين حسن، (٢٠٢١): *"الاتجاه نحو التعليم الهجين وعلاقته بكل من دافعية الإنجاز وقلق الامتحان لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيه"*(مجلة كلية التربية جامعة الازهر، عدد١٩٢، جزء٤) ص١٦٧-٢١٥.

٧- السيد، محمد، (٢٠١٦): *"أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني"*(مجلة دراسات في التعليم الجامعي، العدد ٣٣) ص ٤٢٧-٥١١.

٨- الشامي، سارة فتح الله، واخرون، (٢٠٢٣):*فاعلية استخدام استراتيجية التصور الذهني في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير الاستقرائي والدافعية للتعلم وتحسين مستوي التحصيل الدراسي الفوري والمؤجل لدي طالبات الصف السادس الابتدائي*"(مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة ،عدد٧٦) ص٧٩-١٤٠.

٩- الشرهان، دلال أنور، واخرون (٢٠٢٣):" *التعليم المدمج في التصميم الداخلي: دراسة استكشافية لتطبيق منهجية التعليم المدمج بمقرر الرسم الهندسي* " (المؤسسة العربية لإدارة المعرفة، المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي، المجلد ١، عدد ٢) ص١١٧-١٥٥.

١٠- الشهراني، حامد علي مبارك، واخرون، (٢٠٢٢):" *تصور مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم في مقرر الإحصاء التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد*" (المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية التربية النوعية جامعة عين شمس، المجلد١٠العدد ٣٥) ص١٢٩-١٨١.

١١- الصوالحه، علي سليمان، واخرون، (٢٠٢٣):*أثر استخدام عقلية النمو على الدافعية للتعلم والتفكير الإنتاجي*"(مجلة التربية ،جامعة الأزهر كلية التربية ،العدد ١٩٩، الجزء٣) ص ١-٣٠.

١٢- الكاف، علي محمد واخرون، (٢٠٢٠):" *متطلبات التعلم المدمج أو المزيج Blended Learningفي كليات جامعة حضرموت HU من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم*"(مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، ع ٢٨، مارس) ص ٢٧١- ٣٩٣.

١٣- المواضية، رضا سالمة، واخرون، (٢٠٢٠):" *اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه*"(مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء – عمادة البحث العلمي، الأردن، مجلد ٢٠، عدد ١) ص ٣٨-٤٨.

١٤- الهادي، عيسى، واخرون، (٢٠١٩): *دور تكنولوجيات التعليم في تنمية دافعية الطلبة نحو التعلم*"(مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربية والصحة، مجلد: ٢ عدد: ١) ص٩٤-١٠٣.

١٥- حنين، ايهاب أديب كامل، (٢٠٢١): *"برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تدريس مقرر "مناهج التربية الفنية" لتنمية دافعية التعلم الذاتي لدى طلاب كلية التربية الفنية"*(المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، عدد٢٦) ص٩٨٥-١٠١١.

١٦- خليفة، حياة خليفة محمد، (٢٠٢٣)*:" تصور مقترح لتطبيق منظومة التعليم الهجين بالتعليم الأساسي دراسة تحليلية"*(المجلة التربوية لتعليم الكبار، المجلد ٥، العدد ١) **ص**١-٢٤.

١٧- خليل، عنايات محمد محمود، (٢٠٢٤): *"برنامج مقترح لتحسين أداء الطالب/ المعلمين في تدريس التربية الموسيقية عبر المنصات التعليمية الإلكترونية"*(المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، كلية الربية النوعية عين شمس، المجلد ١٢، العدد٤١، الجزء١) **ص**٥٥-١٠٣.

١٨- داود، السيد خيري، واخرون، (٢٠٢١)*:" دور التعليم الهجين في التمكين المعرفي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة"* (مجلة سوهاج لشباب الباحثين، جامعة سوهاج، كلية التربية، عدد ١)، ص ص٣٧٣-٣٨٨.

١٩- رفيع، ديمة عبد الله يوسف واخرون (٢٠٢٢):" متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية"(مجلة البحوث، مجلد ٢ عدد ٦، رسالة دكتوراة، قسم أصول التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس) ص ١٣٥-١٦٠.

٢٠- عبد الله، هيام مصطفي، واخرون، (٢٠١٦): *"أثر استخدام التعليم المدمج على جودة الأداء التدريسي وتنمية المهارات العملية ومهارات ما وراء المعرفة لدى طالبات الاقتصاد المنزلي"*(المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ٨، جزء ١) ص٣-٥٦.

٢١- عليان، سماح عبد الفتاح محمد، واخرون (٢٠٢٣): *"فاعلية استخدام المنصة التعليمية مايكروسوفت تيمز (Microsoft Teams) في تنمية بعض المهارات التقنية لمعلمي اللغة العربية بالأزهر الشريف"* (مجلة كلية التربية، جامعة الازهر كلية التربية، مجلد ٥، عدد١٩٩، يوليو٢٠٢٣) ص ٤٢٣-٤٦٨.

٢٢- علي، الهام يونس احمد، (٢٠٢١): *فاعلية استخدام التعليم المدمج عبر منصة Teams Microsoftفي تدريس مقررات الإعلام بالتطبيق على مادة المونتاج* "(المجلة المصرية لبحوث الإعلام جامعة القاهرة،عدد٧٧) ص٢٤٧-٣٠٨.

٢٣- محمود، مشيرة محمود، (٢٠٢١): "تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق متطلبات جودة التعليم الهجين بمؤسسات تعليم الخدمة الاجتماعية"(مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مج ٣، ع ٥٣، يناير) ص ٦٠٥ – ٦٤٥.

٢٤- مرعي، هيام عبدالعال، واخرون، (٢٠٢٣): *" برنامج تعليمي قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية استيعاب المفاهيم الفقهية والدافعية نحو تعلمها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري"* (مجلة التربية، جامعة الأزهر كلية التربية ،العدد١٩٨، الجزء٥) ص٢٤٨-٥٢٦ .

٢٥- مصطفي، شيماء مصطفي، واخرون، (٢٠٢١): *" الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا "*(مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ٣٣، مارس) ٣٩٣ -٤٢٤.

٢٦- هنداوي، عماد محمد واخرون (٢٠٢١): *"فاعلية برنامج مقترح قائم على التعليم الهجين في تنمية كفايات التدريس الإبداعي وفق منحى STEM لدى الطلاب معلمي العلوم والرياضيات بكلية التربية"*(مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد٢٢، العدد ٥) ص ٣١٠-٣٦٦.

27- Cao, W. (2022): *A meta-analysis of effects of blended learning on performance, attitude, achievement, and engagement across different countries*. Frontiers in Psychology, 14, 1212056. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2023.1212056

28- Edwin, A.,Ahn, j., Y. & (2018): "*An e-learning model for teaching mathematics on an open source learning platform*", journal on international review of research in open and distributed learning, 19 (5).

29- Greenhow, C. & Gleason, B. (2017). "*Hybrid Learning in Higher Education: The Potential of Teaching and Learning with Robot-Mediated Communication*". Education Conference Presentations, Posters and Proceedings. https://lib.dr.iastate.edu/edu_conf/20

30- Hankins, Steven. N. (2015). "*The Effects of Edmodo on Student Achievement in Middle School*", PH. D dissertation, St. Thomas University.

31- Lazar, I. M., Panisoara, G., & Panisoara, I. O. (2020). "*Digital technology adoption scale in the blended learning context in higher*

education: Development", validation and testing of a specific tool. PLoS ONE, 15(7), 1-27. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0235957.

32- Li, B., Yu, Q., & Yang, F. (2022). "*The effect of blended instruction on student performance: A meta-analysis of 106 empirical studies from China and abroad*". Best Evidence in Chinese Education, 10(2), 1395-1403. https://doi.org/10.15354/bece.22.ar018

33- Zainuddin, Z.& Keumala, C.M. (2018), "Blended learning *Method within Indonesian Higher Education Institutions*", Education Journal of social sciences, Germany, vol.6, No (2) june, PP69-77.